السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي بمناسبة المولد النبوي الشريف وآخر التطورات في غزة:

السيرة الجهادية للرسول الأعظم كانت أعظم قصة نجاح لأعظم قائد في التاريخ، والإحياء العظيم للمناسبة هو من مظاهر التقدير لنعمة الله

- نؤكد ثبات شعبنا على موقفه المبدئي الجهادي ونواصل التنسيق مع محور الجهاد والمقاومة، والقادم أعظم
- المنافقون ينشطون داخل الأمة لإثارة الفتن والتثبيط ومحاولة صرف الأمة عن أي موقف جاد لمواجهة الكافرين والتصدي لهم
- انحدار المسلمين كان انحداراً أخلاقياً وحضارياً ليتنامى دور اليهود برعاية ودعم من حلفائهم من النصارى

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

السنوار في رسالته للسيد القائد: عملياتكم في عمق الكيان تعيد وهج معركة طوفان الأقصى وتأثيرها على قلب "تل أبيب"

الاثنين 16/ 9 / 2024م الموافق 13 ربيع أول 1446هـ العدد (514)
12 صفحة

خروج مليوني لا مثيل له على سطح الأرض تشهده أمانة العاصمة والمحافظات الحرة إحياءً لذكرى المولد النبوي الشريف ونصرة لغزة

فصائل المقاومة الفلسطينية وجبهات محور المقاومة تبارك العملية اليمنية في منطقة "يافا" المحتلة

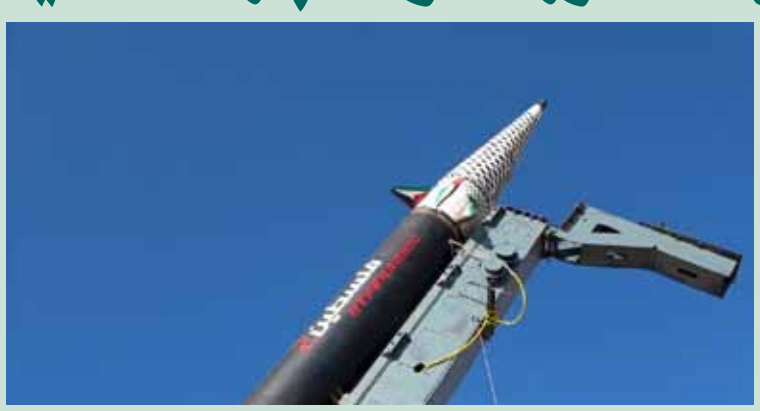

دلالات الضربة اليمنية على الكيان الصهيوني وتداعياتها

فصائل المقاومة الفلسطينية وجبهات محور المقاومة تبارك العملية اليمنية في منطقة "يافا" المحتلة

باركت فصائل المقاومة الفلسطينية وباقي جبهات محور المقاومة العملية النوعية القي نفذتها القوات المسلحة اليمنية بصاروخ فرط صوتي جديد استهدف هدف عسكري صهيوني في منطقة يافا "تل أبيب" بفلسطين المحتلة

حركة حماس

أشادت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بالضربة الصاروخية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية والإخوة أنصار الله في عمق الكيان الصهيوني، مضيفة أن الضربة اليمنية رد طبيعي على عدوان الكيان على شعبنا الفلسطيني، وعلى اليمن الشقيق والمنطقة العربية.

وأكدت حركة حماس أن العدو الصهيوني لن يحظى بالأمن ما لم يتوقف عدوانه الوحشي على شعبنا في قطاع غزة.

وشددت على أن ما تقوم به جبهات المقاومة في اليمن ولبنان والعراق من مواصلة عمليات الإسناد والمواجهة المباشرة مع العدو الصهيوني هو حق أصيل لمقاومة أمتنا وشعوبها.

أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب القسام

وبارك الناطق العسكري باسم كتائب القسام، الجناح العسكري لحماس، أبو عبيدة، العملية اليمنية، مثمّناً "وقفة الشعب اليمني العزيز إلى جانب إخوانه في فلسطين واستعداده لتقديم التضحيات في سبيل ذلك".

وقال أبو عبيدة إنّ "طبيعة السلاح المستخدم في العملية ونوعية الهدف الذي استهدفته وغيرها من التفاصيل التي أطلعنا عليها إخوتنا في اليمن تشكّل نقلة نوعية ستكون لها مفاعيل مهمة في مسار ومآلات معركة طوفان الأقصى".

وأشار إلى أنّ "الكيان الإسرائيلي الذي لا يزال غارقاً في وحل غزة، والذي يفشل اليوم هو وحلفاؤه في إحباط أو اعتراض صاروخ واحد، لهو أعجز من أن يوسّع الحرب في جبهات جديدة سيتلقّى منها آلاف الصواريخ والكثير من المفاجآت".

وأوضح أنّ "خطوة غبية كهذه (توسيع الحرب) ستعني أنّ نتنياهو يقود كيانه المهترئ نحو كارثة محقّقة".

حركة الجهاد الإسلامي

وباركت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، في بيان، الضربة الصاروخية التي وجهها أبطال اليمن الشقيق في قلب يافا "تل أبيب"، مشيرة إلى أن الضربة فاقمت أزمات العدو وأظهرت ضعفه.

وشددت على أن الشجاعة التي يبديها الشعب اليمني في مواجهة الاستكبار الأمريكي والطغيان الصهيوني تأكيد على التزام الشعب اليمني الشقيق بنصرة شعبنا الفلسطيني.

وأدانت حركة الجهاد الإسلامي استمرار الصمت العربي الرسمي إزاء المجازر وحرب الإبادة التي يشنها الكيان النازي بحق شعبنا

حركة المجاهدين

ورأت حركة المجاهدين في بيان، أن نجاح الصاروخ اليمني المبارك في الوصول لهدف عسكري داخل عمق الكيان وفشل محاولات اعتراضه هو فشل شديد يضاف للمنظومة العسكرية والأمنية الصهيونية، مباركة عملية استهداف القوات المسلحة اليمنية منطقة يافا المحتلة بصاروخ فرط صوتي في عملية بطولية جديدة.

وأكدت أن العملية اليمنية النوعية الجديدة هي رسالة قوية للكيان وداعميه الأمريكان والتحالف الغربي بأن العدوان على الأمة لن يبقى دون رد، وأن العملية هي رسالة للعدو وداعميه أن الدعم الغربي للصهاينة لن يجلب للكيان الأمن ولن يجلب لهم سوى الويلات.

وثمنت حركة المجاهدين موقف الشعب اليمني وموقف السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي والقوات اليمنية المسلحة وحركة أنصار الله الثابت من نصرة غزة، على الرغم من التآمر والحصار والعدوان لثنيهم عن مواصلة الانتصار للشعب الفلسطيني المظلوم.

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني

بدورها باركت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، "للأشقاء في اليمن العزيز بالضربة الصاروخية الناجحة التي قامت بها القوات المسلحة لمدينة يافا "تل أبيب""

وشددت على أن العملية اليمنية أدت إلى خلق معادلات جديدة في الصراع مع العدو وداعميه، مشيرة إلى أن لضربة رد طبيعي على العدوان الصهيوني على مدينة الحديدة واستمرار حرب الإبادة بحق الشعب الفلسطيني بدعم أمريكي غربي وتواطؤ عربي

وأكدت أن "جبهة الإسناد للإخوة في اليمن شكلت معادلة إقليمية ودولية كبيرة في البحر الأحمر وفي مواجهة العدو الصهيوني – الأمريكي".

لجان المقاومة الفلسطينية

من جهتها، باركت لجان المقاومة في فلسطين العملية النوعية للجيش اليمني والتي استهدفت هدفا عسكريا مهما في مدينة يافا المحتلة بصاروخ فرط صوتي.

وأوضحت أن العملية اليمنية نعتبرها دليل على أن يمن البطولة والعروبة يمتلك الإرادة العالية والقدرة الاستخباراتية لضرب الكيان الصهيوني في عقر داره

وقالت إن: وصول الصاروخ اليمني المبارك إلى مدينة يافا والفشل الكبير لكل منظومات الحماية الصهيونية والأمريكية رسالة إلى الجمهور الصهيوني أن حكومة نتنياهو تأخذكم الى الهاوية.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان، أن الرد اليمني الباليستي في عمق الكيان الصهيوني تعزيز لمعادلة الردع وكشف جديد لهشاشة الكيان الصهيوني.

وحيت "بكل فخر واعتزاز الشعب اليمني الشجاع وقواته المسلحة الباسلة التي أثبتت مجدداً قدرتها على اختراق العمق الصهيوني والدفاعات الأمريكية والغربية بإطلاق صاروخ باليستي أصاب عاصمة الكيان المصطنعة، في عملية نوعية جديدة أثبتت قدرة اليمن على تعزيز معادلة الردع ضد الاحتلال، وعلى الرد القوى على جريمة قصف الاحتلال لميناء الحديدة، وعلى جرائم الإبادة ضد شعبنا الفلسطيني".

وشددت على أن هذه العملية العدو الصهيوني في حالة من الصدمة والارتباك، كاشفة مجدداً عن هشاشة منظومته الدفاعية التي لطالما اعتمدت على الدعم الأمريكي وحلفائه.

وأشارت الجبهة الشعبية إلى أن الضربة الصاروخية تأتي في سياق استمرار جبهة الإسناد اليمنية وضربات محور المقاومة في الرد على حرب الإبادة الصهيونية ضد شعبنا ودعم المقاومة، حيث تعهدت القوات المسلحة اليمنية بفرض حظر بحري على الاحتلال، وضرب كل من يتحدى هذا الحظر.

ورات أن القوات المسلحة اليمنية وجهت من خلال هذه العملية رسالةً قوية إلى العدو الصهيوني، مفادها أن أي اعتداء على اليمن أو غزة لن يمر دون عقاب، وأن خسائر الاحتلال ستكون فادحة على مختلف المستويات، وفي عمق الكيان.

حركة الأحرار الفلسطينية

كما باركت حركة الأحرار الفلسطينية العملية النوعية التي نفذها إخوان السلاح والدم والقضية في القوات المسلحة اليمنية، بضرب أهداف للكيان الصهيوني على أرض يافا المحتل.

وأوضحت الحركة أن القصف اليمني أسقط كل المنظومات الدفاعية للعدو الصهيوني في أقل من إحدى عشرة دقيقة، مطيحا بالمنظومة الأمنية والعسكرية للعدو.

وأشارت إلى أن العملية تعد تطور نوعي وفارق كبير في إدارة الصراع مع العدو الصهيوني من حيث قوة وقدرة محور المقاومة وجبهات الإسناد من ضرب الكيان مؤكدة أن العملية اليمنية تبين مدى ترابط ووحدة محور المقاومة في خندق معركة طوفان الأقصى، ورسالة للعدو بضرورة وقف حربه النازية بحق شعبنا.

وحيت الشعب اليمني ورجاله وأبطاله الأشاوس الذين لم يغيبوا يوما عن نصرة قضيتنا العادلة، قضية الأمة العربية والإسلامية.

حزب الله

من جهته أشاد حزب الله بالهجوم الصاروخي النوعي على الكيان الصهيوني الذي نفذته القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية ضد هدف عسكري صهيوني في يافا بفلسطين المحتلة.

وأكد الحزب في بيان أن الصاروخ حقق أهدافه بدقة بالغة في ظروف عسكرية معقدة وكشف وهن هذا الكيان المؤقت وضعفه على كافة المستويات.

وشدد على "أن القرار الشجاع الذي أخذته القيادة الشريفة في اليمن العزيز بالرد على العدوان هو تعبير حقيقي عن الموقف العام والموحد لمحور المقاومة على كافة الجبهات بمواصلة الدعم والاسناد للشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته الشريفة والباسلة ورفع الظلم والمعاناة عنه وإيقاف حرب الإبادة العنصرية والإجرامية.

كتائب حزب الله العراقية

وباركت كتائب حزب الله العراقية، العملية اليمنية التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني بصاروخ فرط صوتي.

وقالت الكتائب في بيان: نبارك للأخوة في يمن الصمود والشجاعة تفوق تقنيات سلاحهم في استهداف عمق الكيان الصهيوني..وأشارت إلى أن عملية اليوم أدخلت الرعب في قلوب أكثر من مليوني صهيوني، وأثبتت الفشل الذريع للأمريكي بقواته المحتشدة وترسانات أسلحته.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي – اليمن – صنعاء – صعدة

صنعـــاء المنـــورة

بمنـــاسبـــة المـــولـــد النـــبـــوي الـــشـــريـــف ١٤٤٦هـــ

لـــلـــشـــاعـــر مـــعـــاذ الجـــنـــيـــد

حمداً وشكراً وتعظيماً وإكبارا ... يُنافسون البرايا في مُحمَّدهِم
حبَّاً، ولاءاً، وتسليماً وإقرارا ... ويظفرون بهِ دون الورى جارا
شعبُ الثلاثين مليوناً لفرحتهِ ... شوقاً لهُ اعشوشبوا شعّوا لمقدمِهِ
بيوم مولدِ (طه) صار مليارا ... حتى استحالوا بساتيناً وأقمارا
لفرطِ ما حشَّدَ الأنصارُ أنفُسَهُم ... كأنَّ جناتِ عدنٍ هاهُنا انتثرت
تكاثروا، كلُّ فردٍ جاءَ تِكرارا ... من فوقها الضوءُ يجري فيه أنهارا

تحوّلَ الليلُ صبحاً أخضراً وغدت ... وقال مَسرى رسول الله وهو يرى:
بيوتُنا فيهِ أبياتاً وأشعارا ... ياليتني كنتُ في تلك الرُبى دارا
تمنّت الشمسُ لو من أرضنا طلعت ... وبات يطمعُ عشاقُ النبيِّ بأن
خضراءَ أو قُرصُها في أرضنا دارا ... يأتوا النبيَّ إلى (صنعاءَ) زُوَّارا

و(البيتُ) لو يأذنِ الله العزيزُ لها ... نحييك في هذه الذكرى لتحيينا
لازَّيَّنَت وأتت سقفاً وأحجارا ... وإذ نحييك يا طه تحيينا
ونحتفي بك تعظيما وفرحتنا ... بنور وجهك تنسينا مآسينا
يا خاتم الرسل أشرق في نواظرنا ... وفي بصائرنا تجلو دياجينا
أشرق فإنك للتغيير شمس هدى ... وللبناء يد بيضاء تبنينا
بنور ذكراك زينا منازلنا ... بطيب ذكرك طيبنا نوادينا
حبا وشوقا وتعظيما بك احتفلت ... قلوبنا وبك وازدانت روابينا
وكل بيت يماني تكوكب في ... سماء ذكراك ترحيبا وتزيينا
والأرض مخضرة قد أخصبت وربت ... كأنها بك يا طه تهنينا
واتَّوَّجت باسمك الهامات شامخة ... ورفرفت بك رايات المحبينا
جئنا تطير بنا أشواقنا وإلى ... ساحات ذكراك تحدونا أمانينا
وأصبحت كل أبواق النفاق وقد ... تبخرت حين شاءت عنك تثنينا
ونلتقي بك في ساح الجهاد ولم ... نزل على العهد أنصارا مضحينا
والفتح والنصر تتلوها بنادقنا ... والنجم والفجر نصٌّ في نواصينا
وسر مسراك يسري في مسيرتنا ... ومعجزاتك تجري في أيادينا
أشرق فأنت الذي بالإتباع له ... والإقتداء به تسمو مساعينا
أنت الذي بك حلحلنا مشاكلنا ... حين اهتدينا وأخلصنا تولينا
وأنت سر تآخينا وألفتنا ... من بعدما كانت الثارات تفنينا
ولم يزل بك رب العرش يمنحنا ... عزا ومجدا وفضلا منه يؤتينا
وأنت للدين والدنيا الحياة فمن ... سواك لا نأخذ الدنيا ولا الدينا
وأنت للخلق في الأخلاق مدرسة ... يسمو بنا في تساميها تأسينا
وأنت بالسيف حققت السلام ومن ... تحت الطواغيت حررت المساكينا
وبالجهاد أقمت القسط مقتلعا ... من الجذور الطواغيت الملاعينا
وبالجهاد قمعت الشرك مكتسحا ... أهل النفاق الخبيثين الخطيرينا
أما اليهود فقد صيرتهم بددا ... قتلا وأسرا وتشريدا وتوهينا
أشرق فإنك هادينا وقدوتنا ... وأنت حاضرنا الأسمى وماضينا
هواك في هذه الدنيا هويتنا ... وفخر حاضرنا دوما وبادينا
فيك انصهرنا وذبنا في مسيرتنا ... حبا وفي الله عادينا وعودينا
فحبنا يتجلى في مواقفنا ... وعشقنا يتجلى في تفانينا
تخاذل الناس وارتدوا صهاينة ... ونحن جئناك يا طه ملبينا

يارسول الله معذرة

بمنـــاسبـــة المـــولـــد النـــبـــوي الـــشـــريـــف ١٤٤٦هـــ

لـــلـــشـــاعـــر أبـــو زيـــد الـــنـــعـــمـــي

يقودنا منك سبط سيد علم ... أصفار صهيون تجتاح الملايينا
يقفو خطاك بهدي الله يهدينا ... أين الجيوش جيوش المسلمين لقد
مجسدا لك في قول وفي عمل ... خافت من الحرب حتى أصبحت طينا
يدعو إلى الله بالقرآن مقرونا ... يا سيدي يا رسول الله معذرة
نراه منك امتدادا للهدى ويرى ... أما رجالك لم تخذل فلسطينا
فينا امتدادا من الأنصار ميمونا ... ولم يزل يمن الإيمان ملتحما
به ألتقى فيك ماضينا بحاضرنا ... بأهل غزة نفديها وتفدينا
مسيرة عزة نصرا وتمكينا ... مجاهدين إلى الهندي قد وصلت
تستعبد الناس أمريكا ونحن هنا ... يا سيدي وإلى يافا مرامينا
بموت صهيون والأمريك آتونا ... بشراك إن فلول الغرب قد غربت
خانت فلسطين حكام وأنظمة ... وأرغم الله أمريكا وصهيونا
ودجنوا أمة الإسلام تدجينا ... وأهل غزة والطوفان معجزة
أين الملايين من عجم ومن عرب ... من معجزاتك والأعداء يدرونا
ونحن منهم وفيهم لا نزال كما ... ونحن منهم وفيهم لا نزال كما
أن الأذلة لا منا ولا فينا ... أن الأذلة لا منا ولا فينا
فقل لصهيون إنا قادمون بها ... فقل لصهيون إنا قادمون بها
مفاجآت فكونوا مستعدينا ... مفاجآت فكونوا مستعدينا
بحرا وبرا وجوا سوف نشعلها ... بحرا وبرا وجوا سوف نشعلها
مصعدين ونبقى مستمرينا ... مصعدين ونبقى مستمرينا
ونحن بالله حتميا سنهزمكم ... ونحن بالله حتميا سنهزمكم
فترحلون جميعا أو تموتونا ... فترحلون جميعا أو تموتونا
وسوف نأخذ منكم ثأرنا وكما ... وسوف نأخذ منكم ثأرنا وكما
أطفال غزة تبكي سوف تبكونا ... أطفال غزة تبكي سوف تبكونا

خروج مليوني لا مثيل له على سطح الأرض تشهده أمانة العاصمة

إلى عالمية الإحياء يا شعب العزة والإباء، من صنعاءَ إلى باقي المحافظات رجالا ونساءً كبارا وصغارا.. الحضورُ عالمي حيث لا مثيلَ له في العالم، والحضور عالمي حيثُ أنظارُ العالم متسمرةٌ ناحية اليمن، وناحيةَ اليمن ثمة مشهديةٌ محمديةٌ جماهيرية ملايينية قيادية جهاديةٌ رساليةٌ تُزهر وتبهر، قد يُرى الملايين في هذه البلاد أو تلك، في مناسبة وأخرى، إلا ملايين اليمن فهم آتون من زمن النبي، يحبهم ويحبونه، وأحب اللهُ من أحب رسوله، أذلةٌ بينهم، وعلى الأعداء عزةٌ وغلظةٌ وشدة، إن حاربوا احتفلوا وإن احتفلوا حاربوا، خاصيةٌ ليست سوى في أهل اليمن، الحرب لديهم احتفال، والاحتفالُ عندهم حرب.

■■■

أحيا ملايين اليمنيين في عشرات الساحات الكبرى بالعاصمة صنعاء وعموم المحافظات الحرة ذكرى المولد النبوي الشريف بخروج مليوني غير مسبوق.

وتزامن الحضور اليماني هذا العام استمرار العدوان وحرب الإبادة الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر ومع المسيرات الأسبوعية التي يخرج بها الشعب اليمني أسبوعيا نصرة لفلسطين وغزة.

وكان الزخم الجماهيري هذا العام غير مسبوقا، استجابة لنداء السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، خلال كلمة له، يوم السبت، الذي دعا فيه أحرار الشعب اليمني إلى الخروج الكبير والمليوني وغير المسبوق على الإطلاق، إحياءً لذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أزكى الصلاة وأتم التسليم.

وخرجت المسيرات الأضخم في العالم على الإطلاق بعد ظهر يوم الأحد الـ١٢ من ربيع الأول بشكل متزامن في عشرات الساحات الكبرى بالعاصمة صنعاء ومختلف المحافظات والمديريات، إحياء لذكرى المولد النبوي الشريف ونصرة للشعب الفلسطيني المظلوم.

واكتست الساحات باللون الأخضر والأبيض، فيما صدحت الأصوات بالصلاة على النبي وآله، وبالأناشيد الإسلامية ومنها نشيد الأنصار حين استقبلوا النبي الخاتم في المدينة (طلع البدر علينا من ثنيات الوداع.. طلع البدر علينا مادعا لله داع....)

وشهدت المسيرات المليونية ترديد أناشيد المديح المحمدي، والأهازيج التي تعبر عن ارتباط الشعب اليمني برسولهم المبعوث رحمة للعالمين، وأداء البرع الشعبي.

وتوجت الاحتفالات المحمدية بكلمة للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي حيث عرضت الكلمة في وقت واحد في جميع الساحات عبر شاشات عملاقة.

وشدد السيد القائد في كلمته أن حضور شعبنا اليوم لا مثيل له على الأرض حبا لرسول الله في يوم مولده المبارك، مشيرا إلى أن الإحياء العظيم لهذه المناسبة هو من مظاهر التقدير بنعمة الله والاعتراف برحمته.

وخاطب السيد القائد جموع الشعب اليمني المليونية، بقوله: لقد أقمتم أكبر احتفال في الأرض لأعظم وأرقى إنسان، وفرحا وابتهاجا بنعمة الله وفضله ورحمته.

■■■

وفي تفاصيل الساحات، في العاصمة صنعاء، خرجت الفعالية المركزي الأكبر بميدان السبعين الذي شهد حشودا مليونية تقاطرت إليه من مختلف مديريات أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، ووفودا من مختلف المحافظات والدول العربية والإسلامية، كما أقيمت الفعالية النسائية، بساحة جنوب الكلية الحربية بحي الروضة شمال العاصمة.

وفي محافظة صعدة الحدودية، خرجت المسيرات الحاشدة إلى ساحة الرسول الأعظم في غلفقان غرب المدينة، وكانت قد أقيمت أمس السبت الفعالية النسائية بساحة الملعب جوار جامعة صعدة.

وفي ثلاث ساحات احتفلت محافظة الحديدة بذكرى المولد النبوي في ساحة الشهيد الصماد للعروض، وساحة مظمار الحسينية للفروسية تقاطر إليه أبناء مدينة الحديدة والمديريات الشمالية والشرقية، والمديريات الجنوبية، فيما أقيمت الفعالية النسائية الحاشدة في ساحة ملعب شباب الجيل.

ونفر أبناء محافظة المحويت تعظيما واحتفاء بالمبعوث رحمة للعالمين، ونصرة لفلسطين إلى ساحة الملعب جوار الخط الدائري بمركز المحافظة، فيما أقيمت الفعالية النسائية في ساحتي الدائري بمدينة شبام والمجمع الحكومي بالمدينة.

وفي محافظة مأرب خرج المحتفلين بالمولد النبوي إلى ساحة صرواح قادمين من مديريات صرواح وحريب القراميش وبدبدة ومدغل ورغوان ومجزر، وكذلك خرجوا إلى ساحة الجوبة قادمين من مديريات جبل مراد والعبدية ورحبة وماهلية وحريب والجوبة.

وفي خمس ساحات، احتفل أبناء محافظة إب بالمناسبة، في ساحة المدينة للقادمين من

والمحافظات الحرة إحياءً لذكرى المولد النبوي الشريف ونصرة لغزة

مديريات المربع الشرقي والجنوبي والأوسط إلى، وساحة مدينة يريم لأبناء المحافظة القادمين من مديريات المربع الشمالي، وساحة العدين للقادمين من مديريات المربع الغربي، فيما أقيمت الفعاليات النسائية في ساحتي الاستاد الرياضي بمدينة إب ومدينة يريم.

وأحيا أبناء محافظة عمران ذكرى المولد النبوي الشريف في ساحتي الرسول الأعظم بالمدينة ومدينة حوث، فيما أقيمت الفعالية النسائية في ساحة الحديقة العامة بالمدينة.

وفي محافظة ذمار، خرجت مسيرات إحياء ذكرى المولد ونصر غزة في ساحة حرم جامعة ذمار، وساحتين بمدينة ذمار ومحصوبة - الثلوث، كما أقيمت الفعالية النسائية في ساحة حديقة هران.

وشهدت محافظة الجوف، مسيرات حاشدة في ساحة المجمع الحكومي بالحزم لأبناء المحافظة القادمين من مديريات الحزم والخلق والغيل والمصلوب والمتون والزاهر والسيل والمطمة وخب والشعف، وكذلك في ساحة مجمع ٢٢ مايو بالمراشي لمديريات المراشي والحميدات ورجوزة والعنان ووادي سفيان.

كما أقيمت الفعاليات النسائية، في ساحتي مدرستي السرحات بالمتون والسعموم بالزاهر، وساحات مدرسة حسن أبو راس في الشعراء بالمراشي ومدرسة الزاهراء بالعنان ومدرسة الصلل بالحميدات.

وفي محافظة تعز، خرجت المسيرات الكبرى في ساحتي الرسول الأعظم في الجند، والشهيد القائد بالمدينة السكنية في البرح، فيما ستقام الفعالية النسائية في الصالة الرياضية بالحوبان.

وإلى أقصى الشمال خرج أبناء محافظة حجة الحدودية، إلى ساحة النبي الأكرم غرب سوق الخميس بمستباء.

وكانت قد خرجت مسيرات، يوم السبت، في ساحة ملعب الشهيد الصماد بمدينة حجة وساحة الرسول الأعظم في مثلث المحابشة بمدينة عبس احتفاء بالمولد النبوي الشريف، كما أقيمت الفعالية النسائية في ساحة حورة أمام مكتب الزراعة بمدينة حجة.

وفي محافظة ريمة، فخرج أبناؤها إلى ساحة الجبين بمركز المحافظة لمديريات الجبين ومزهر وكسمة والجعفرية، وأقيمت الفعاليات النسائية في ساحة منطقة جداجد لمديريات السلفية وبلاد الطعام وأجزاء من بني الضبيبي.

وفي محافظة البيضاء، استقبلت ساحة الرسول الأعظم بالسوادية حشود المحتفين بذكرى ميلاد الرسول الخاتم. صلى الله عليه وآله وسلم، والمناصرين للشعب الفلسطيني المظلوم.

وخلال الأسابيع الماضية أقيمت آلاف الفعاليات والاحتفالات والوقفات والأنشطة الرسمية والشعبية في عموم المحافظات والمدن والمديريات والعزل والقرى والحارات احتفالا بذكرى المولد النبوي الشريف.

وتوج الاحتفالات اليوم الثاني عشر من ربيع بخروج مليوني هو الأضخم الأكبر على الإطلاق في الفعاليات الكبرى احتفالا واعتزازا وفخرا بالميلاد المحمدي.

■■■

ومع حلول شهر الربيع المحمدي، ارتدت العاصمة صنعاء والمحافظات الحرة، بحلة خضراء قشيبة، فقمم الجبال والشوارع والأحياء والمباني والمحلات التجارية وحتى السيارات اكتست باللون اللون الأخضر، وعاشت حلة من الفرح والابتهاج غير المسبوق.

وتعكس مظاهر الاحتفاء حب وولاء اليمنيين للرسول الخاتم، المبعوث رحمة للعالمين، والذي أحبهم وأحبوه، في عادة تلقى سنويا زخما أكبر بالعاصمة صنعاء وفي مختلف المحافظات، سيرا على نهج آبائهم وأجدادهم المحتفين بذكرى ميلاد خير الآنام، والتي خفت مظاهر الاحتفال له خلال فترات السلطات السابقة التابعة للسعودية، ومحاربة التيارات التكفيرية لهذه المناسبة في محاولة منهم لنزع ارتباط المسلمين بنبيهم.

يذكر أن الشعب اليمني يحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف وهو لا يزال يعاني من ظروف اقتصادية صعبة جراء العدوان والحصار الاقتصادي الأمريكي السعودي المفروض على اليمن منذ عشر سنوات.

دلالات الضربة اليمنية على

في تحول مفاجئ وجريء على الساحة العسكرية والسياسية، جاءت الضربة الصاروخية اليمنية التي استهدفت مدينة تل أبيب لتشكل صدمة إقليمية ودولية، وتطرح العديد من الأسئلة حول قدرات اليمن العسكرية الجديدة وكيف تمكنت من تجاوز الأنظمة الدفاعية الإسرائيلية، بالإضافة إلى التداعيات السياسية والإعلامية لهذا الحدث على المنطقة والعالم. يمثل هذا التقرير محاولة لتقديم إجابة شاملة على هذه التساؤلات، مع استعراض الأبعاد العسكرية، السياسية، والإعلامية، مدعومة بالحقائق والأمثلة.

السياق العسكري والتكتيكي للعملية وتوقيتها

وجهت القوة الصاروخية اليمنية ضربة نوعية على هدف حساس في قلب مدينة يافا المحتلة جاءت العملية كما أوضح ذلك السيد عبد الملك ضمن سياق المرحلة الخامسة من الصاروخية وردا على جرائم الاحتلال الإسرائيلي في غزة والضفة الغربية

تميزت هذه الضربة بقدرتها على تجاوز الدوريات البحرية الأمريكية والفرنسية، التي تجوب البحر الأحمر والبحر المتوسط، وهو ما يطرح تساؤلات حول كيفية تحقيق هذا الاختراق.

من الناحية التكتيكية، كان نجاح الصاروخ اليمني في الوصول إلى العمق الإسرائيلي دليلًا على تطوير تقني ملحوظ في صناعة الصواريخ اليمنية، التي رغم الظروف الصعبة والحصار، استطاعت تجاوز الحواجز البحرية المدعومة من الأساطيل الغربية التي ترابط في اعالي البحر الأحمر للدفاع عن اسرائيل إلى جانب الدفاعات الجوي للسعوديه و الاردن و مصر وواصل الصاروخ اليمني مسار رحلته وصولا إلى هدفه ومتحديا أنظمة الدفاع الجوي للعدو الإسرائيلي المتطورة مثل "القبة الحديدية" و"مقلاع داوود". التي لطالما اعتبرت من الأكثر تطورًا في العالم، فقد أظهرت عجزًا في التصدي لهذه الضربة، وهو ما يعكس تقدمًا نوعيًا في القدرات اليمنية.

وفقًا للتقارير الأولية وبالاستناد إلى بيان

القوات المسلحة اليمنية، الصاروخ المستخدم كان صاروخا بالستيا فرط صوتي بعيد المدى وذو دقة عالية، مما مكّن من تجاوز تلك الدفاعات والوصول إلى هدفه المحدد في قلب تل أبيب. هذه القدرة تبرز الدور المتزايد الذي تلعبه التكنولوجيا العسكرية اليمنية في تغيير موازين القوى في المنطقة.

مقارنة القدرات العسكرية: اليمن وإسرائيل

في سياق المقارنة بين القدرات العسكرية لليمن والعدو الإسرائيلي، نجد أن كيان العدو يعتمد بشكل كبير على الدعم العسكري والتكنولوجي من الولايات المتحدة ودول الغرب. ورغم ذلك، فإن الضربة اليمنية الأخيرة كشفت عن ثغرات واضحة في منظومة الدفاع الإسرائيلية. في المقابل، أظهرت اليمن قدرات مبهرة على تطوير تكنولوجيا الصواريخ رغم الحصار المفروض عليها لسنوات طويلة.

التطورات الأخيرة تشير إلى أن هذه القدرات ليست عشوائية، بل هي جزء من خطة استراتيجية واضحة، حيث أن الصواريخ اليمنية أصبحت أكثر دقة وأبعد مدى، وفق مسار تساعدي طالما أكده السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي في خطابته و كلماته منذ انطلاق عملية الفتح الموعود ما يجعل من الصعب التصدي لها باستخدام الدفاعات التقليدية. ومن هنا، يمكن القول إن هذه الضربة تمثل نقطة تحول في ميزان القوى العسكرية في المنطقة.

ردود فعل العدو الإسرائيلي والقوى الغربية

أحدثت العملية النوعية ارباكا كبيرا للعدو الإسرائيلي و القوى الغربية و القدرات النوعية التي برهنتها العملية حيث لم يكن أمام العدو للتعامل مع الصاروخ اليمني سوى إلى إطلاق صافرات الإنذار في تل أبيب والمناطق المحيطة، وهو ما دفع بأكثر من ٢ مليون مستوطن للاتجاه إلى الملاجئ. على الصعيد العسكري، تم فتح تحقيق عاجل في فشل أنظمة الدفاع، حيث بدأت وسائل الإعلام الإسرائيلية بتوجيه الانتقادات إلى المؤسسة العسكرية، مشيرة إلى أن هذه الضربة كشفت عن نقاط ضعف في منظومة الدفاع.

من جهة أخرى، تناولت الصحف الغربية هذا الحدث بتركيز على تصاعد التوترات الإقليمية، مشيرة إلى أن الهجوم الصاروخي اليمني هو جزء من تصعيد أوسع في المنطقة. وأشارت بعض التقارير إلى أن الولايات المتحدة وفرنسا تشعران بالقلق من قدرة الصواريخ اليمنية على تجاوز الدفاعات، خاصة وأنهما تشاركان بشكل مباشر في الدوريات البحرية في المنطقة. هذا يثير تساؤلات حول فعالية الجهود الدولية في فرض الحصار العسكري على اليمن، وإلى أي مدى يمكن أن يؤثر ذلك على الأمن الإقليمي والدولي.

الكيان الصهيوني وتداعياتها

تطور يمني نوعي

فـي خطابه الجماهيري بمناسـبة المولد النبوي الشريف – يوم أمس – أشار السيد عبد الملك الحوثي إلى العملية النوعية و قال:" عملية اليوم، التي نفَّذتها القوة الصاروخية، بصاروخٍ باليستي جديـد، بتقنيةٍ متطورة، حيث تجـاوز واخترق كل أحزمة الحماية، التي يحتمي بها العدو الإسرائيلي، ويتمترس بهـا، بما في ذلـك منظومات الدفاع الجوي المتعددة والمتنوعة، إضافةً إلى المدى البعيد، حيث قطع مسـافة تقدر بـ (٢٠٤٠ كم)، في غضون (١١ دقيقة ونصف الدقيقة)، هي في إطار المرحلة الخامسـة مـن التصعيد ضد العدو الإسرائيلي، ونصرةً للشعب الفلسطيني، وعملياتنـا مسـتمرةٌ طالما اسـتمر العدوان والحصار على غزة."

و بهذا يكشـف السـيد عبـد الملك عن أن اليمن بات يمتلك أوراقًا قوية للرد على أي تصعيد، وأن الشـعب اليمني لن يتوانى في مواجهة أي عدوان.

يأتـي حديـث السـيد القائـد في سـياق استراتيجي يعكس الثقة المتزايدة بقدرات اليمن العسكرية، حيث أكد: "تواصل قواتنا المسـلحة عملياتها في البحار، لاسـتهداف الحركة الملاحية المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، وشريكه الأمريكي والبريطاني، وهي- بحمد الله وتوفيقه- عمليـاتٌ ناجحة، وفي غاية التأثير".

الأبعاد السياسية والإعلامية للعملية

على الصعيد السياسي، تشكل هذه الضربة ضغطًـا كبيرًا على العدو الإسـرائيلي، الذي يواجه مأزقا داخليا و انتقادات واسعة بشأن الفشل الامني و العسكري والاستخباراتي وعجز العدو عن تحرير اسراه رغم حجم المجازر والدمار. كما أن هذه الضربة تأتي في وقت حسـاس بالنسبة للعدو الإسـرائيلي، الذي يعيش مرحلة من عدم الاستقرار السياسي، مما يزيد من تداعيات تصاعد الأزمة الداخلية.

من الناحية الإعلامية، استحوذت الضربة على اهتمام واسـع من وسـائل الإعلام، حيث ركزت على قدرة اليمن على توجيه ضربات اسـتراتيجية رغم الحصار. في وسـائل الإعلام العربية، تم تصوير هذه الضربة كإنجاز كبير عربي كبير بعد سنوات طويلة من الذلـة والتبعية، ما يعزز أمل الأمة في تحرير فلسـطين ويضعف من هيبة العدو الإسرائيلي كقوة تم تصويرها في مخيلة العربي " قوة لا تقهر" . كما أن الضربة أعطت زخما معنويا كبير للمقاومة الفلسطينية و الشعب الفلسطيني المظلوم وفتحت الباب أمام تساؤلات حول مستقبل الصراع في المنطقة، وما إذا كانت هذه العملية تشـكل بداية لتحولات أكبر في الساحة الإقليمية.

التأثيرات المستقبلية وتوقعات الخبراء

يتوقع الخبراء أن يستمر اليمن في تطوير قدراته العسكرية، خاصة في مجال الصواريخ بعيدة المدى والطائرات المسيرة. هذه القدرات سـتعزز من موقف اليمن في أي مفاوضات مستقبلية، وستضع المزيد من الضغوط على إسـرائيل وحلفائها. كما أن هذه الضربة قد تؤدي إلى إعادة تقييم استراتيجية الدفاع الإسرائيلية، حيث ستكون هناك حاجة لتعزيز أنظمة الرصد والدفاع الجوي.

في النهاية، يمكن القول إن الضربة الصاروخية اليمنية على تل أبيب هي حدث غير عادي يعكس تحولًا نوعيًا في ميزان القوى بالمنطقة. هذه الضربة تمثل رسـالة واضحة بأن يمن عربي مسلم قادم بقيادة رجل المرحلة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله الـذي يعـرف جيدا كيـف يواجه العدو الإسـرائيلي بعيدا عن لغة الانبطاح والذلة والعمالة التي استهلكتها الانظمة العربية طوال العقود الماضية و بات هناك بلد عربي يمتلك قوة لا يستهان بها، ولديه القدرة على التأثير في معادلات الصراع الإقليمي والدولي.

نص خطاب السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي بمناسبة ا

السيرة الجهادية للرسول الأعظم كانت أعظم قصة نجاح لأعظم قائد ف

■ نؤكد ثبات شعبنا على موقفه المبدئي الجهادي ونواص

■ العملية اليوم التي تم تنفيذها بصاروخ ذات تقنية عال

((الْإِيْمَانُ يَمَانٍ، وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ)) صَدَقَ رَسُوْلُ اللهِ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم".

من شواهد هذا الحديث المبارك: حضوركم في هذا اليوم المبارك، هذا الحضور المهيب، الكبير، الحاشد، الذي لا مثيل له في الأرض، حُباً لرسول الله، وتعظيماً لرسول الله، وشكراً على نعمة الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

أُرَحِّبُ بِكُمْ جَمِيعاً، حَيَّاكُم الله، وَأَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً فِي كُلِّ السَّاحَات، وَأسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَكْتُبَ أَجْرَكُم، وَأَنْ يُبَارِكَ فِيكُم، وَأَنْ يَتَقَبَّلَ مِنْكُم.

أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَان الرَّجِيْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبين، وَأشهَدُ أنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.

{إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَـهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَـا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}[الْأَحزاب:٥٦].

اللَّهُـمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّـدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّـدٍ وَعَلَـى آلِ مُحَمَّـد، كَمَا صَلَّيْـتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَـنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.

أيُّهَـا الإِخْـوَةُ وَالأَخَوَات، الحَاضِـرُونَ جَمِيعاً فِي كُلِّ سَاحَاتِ الإِحْتِفَال، فِي هَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمَجِيدَة: ذِكْرَى مَوْلِدِ خَاتَمِ النَّبِيِّين، وَرَحْمَةِ اللهِ لِلعَالَمِين، الْبَشِيرِ النَّذِير، وَالسِّـرَاجِ الْمُنِير، مُحَمَّد بْـنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِب بْنِ هَاشِم "صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛؛؛

وَكَتَبَ اللهُ أَجْرَكُم، وَتَقَبَّلَ مِنْكُم هذا الحضور الكبير، حيث أقمتم في هذا اليوم المبارك أعظم احتفالٍ على وجه الأرض، في أعظم مناسبةٍ، تعظيماً، وتوقيراً، وَإعزازاً، ومحبةً؛ لأزكى، وأسمى، وأعظم، وأكمل، وأرقى إنسان في كل تاريخ البشـرية، وفرحاً، وابتهاجاً، وسروراً، بنعمة الله وفضله ورحمته، حيث مَنَّ على المجتمع البشـري، وبعث لإنقاذه وإخراجه مـن الظلمات إلى النور، خير خلقه، وسـيِّد رُسـله: مُحَمَّـداً "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، ومباركٌ لكم ولكل أمتنا الإسـلامية بهذه المناسبة المباركة.

إن هذا الإحياء العظيم لهذه المناسبة، هو من مظاهر الفرح، والابتهاج، والتقدير لنعمة الله تعالى، والاعتراف بفضله وَمِنَّتِه، كما قال "جَلَّ شَأنُهُ" في كتابه الكريم: {قُلْ بِفَضْـلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِـكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} [يونس:٥٨].

ما قبل مولد رسول الله محمدٍ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِـهِ"، كان الضـلال المبيـن قد عمَّ أنحـاء المعمورة، وظلمـات الجاهليـة قد اسـتحكمت فـي كل مكان، والظلم والجور قد ملأ كل الدنيا، والفساد قد انتشر في كل المجتمعات، وما كان لدى المجتمع البشـري مـن موروث الرسـالة الإلهية، مما أتى به رسـل الله وأنبيـاؤه عن الله تعالى، كان قـد تعرَّض للتحريف، على يد من يزعمون انتماءهم إلى الرسـالة الإلهية، كما هو حال أهل الكتاب آنذاك من اليهود والنصارى، الذين كانوا قد أصبحوا جزءاً من المشكلة، وتحوَّلوا إلـى منتجين للضلال، ودعاةٍ إلى الباطل، وسـاعين في الأرض فساداً.

وأطبقـت الجاهلية الجهلاء بظلمهـا وظلماتها على كل المجتمعات، بمختلف أديانها واتجاهاتها، وطال عليهم الأمد، وتطاول عليهم العمر، وأصبحت الأباطيل والمفاسد سلوكاً متجذراً، وعاداتٍ اجتماعية، ومعتقداتٍ راسخة، محميةً من قوى الطاغوت المستكبرة، وكان الأمل الوحيد للخلاص، والإنقاذ للبشرية من ضياعها وضياع مسـتقبلها، هو: ما بقي معروفاً ومأثوراً من بشـارة الأنبياء "عَلَيْهِمُ السَّـلَامُ" بالنبي الخاتم، الذي ظهرت إرهاصات قُرب مولده "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم" في تلك المرحلة المعتمة بالظلمات.

ولكن قوى الطاغوت الظلامية كانت تسعى للحيلولة دون تحقق الخلاص، ولمنع تحقق الوعد الإلهي، فقامت بحملتها، التي أرادت أن تكون حملةً اسـتباقيةً، لوأد المشـروع الإلهـي في مهده، وتحـرك آنذاك الجيش الحبشي الموالـي لامبراطورية الرومـان، ومن معه من مرتزقة العرب، في حملة أصحاب الفيل، باتجاه

المولد النبوي الشريف ١٢ ربيع الأول ١٤٤٦هـ ١٥ سبتمبر ٢٠٢٤م

في التاريخ والإحياء العظيم للمناسبة هو من مظاهر التقدير لنعمة الله

صل التنسيق مع محور الجهاد والمقاومة، والقادم أعظم

ية تجاوز منظومات العدو وبلغ مسافة تقدر بـ 2040 كلم

مكة المكرمة؛ بهدف هدم الكعبة المشرَّفة، والسيطرة على الوضع هناك، بما يمنع ظهور النور الإلهي من تلك البقعة المباركة، وقد ذكر الله تعالى في القرآن الكريم حملتهم تلك، وكيف فشلت تماماً، وكان الله لهم بالمرصاد، فدمَّرهم تدميراً، قال تعالى: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ * أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (٢) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ}[الفيل: ١-٥]، صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ العَظِيْمُ. فكانت تلك الحادثة العجيبة والمهمة من أهم إرهاصات القدوم المبارك لخاتم الأنبياء، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}[يوسف:٢١].

في عام الفيل ولد رسول الله وخاتم أنبيائه، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، ونشأ يتيماً؛ لوفاة والده، ثم من بعد ذلك وفاة والدته، فرعاه الله برعايته كما قال تعالى: {أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى}[الضحى:٦]، وهيَّأ له رعايةً مميزة من جده عبد المطلب، ثم من بعد وفاته من قِبَلِ عمه أبي طالب، ونشأ نشأةً مباركةً طيبةً، وفريدةً، تفوق كل جهدٍ بشري تربوي، ولم يتدنس بشيءٍ من دنس الجاهلية، وارتقى في سُلَّم الكمال الإنساني، بإعدادٍ إلهي للمهمة العظيمة المُقَدَّسة: رسالة الله للعالمين.

وفي تمام الأربعين من عمره الشريف ابتعته الله بالرسالة إلى العالمين، وأنزل عليه القرآن الكريم، المعجزة الخالدة، الذي يحتوي رسالة الله تعالى، ويتضمن خلاصة كتب الله السابقة إلى الأنبياء "عَلَيْهِمُ السَّلَامُ"، وفيه الهداية الكافيَّة للناس إلى قيام الساعة، كما قال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}[إبراهيم:١].

وأتت رسالة الله رحمةً للعالمين، ونجاةً لمن يهتدي بها، ونوراً منقذاً من الظلمات، وبدأ رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" حركته بها، بدءاً في مجتمع مكة، وعلى مدى ثلاثة عشر عاماً، ثم هاجر إلى المدينة، حيث لم يتوفَّق مجتمع مكة آنذاك للشرف المهم والعظيم، في احتضان الرسالة الإلهية، ولم يؤمن منه إلا القليل، وأثَّرت عليه أكثر زعاماته المستكبرة، التي أصرَّت على الضلال باعتباره ضامناً لمصالحها غير المشروعة، في الاستعباد والاستغلال للناس، واتِّباع الأهواء والرغبات والأطماع.

ومع أن رسالة الله تعالى هي رحمةٌ لكل الناس، وفيها الخير لهم جميعاً، إن هُم آمنوا بها وقبلوها، وهي نورٌ يسمو بالإنسان في رشده وأخلاقه، وفي كل مسيرة حياته، ويترتب على الإيمان بها والاتِّباع لها خير الدنيا والآخرة؛ إلَّا أن قوى الشر والإجرام المستكبرة، وزعامات الفساد والطغيان المُضِلَّة، اتخذت موقفاً عدائياً ضد الرسول والقرآن، وسعت لمحاربة الإسلام بكل الوسائل والأساليب، بما في ذلك: الدعايات الكاذبة، والحرب الاقتصادية، والاستهداف العسكري، وكانوا مغرورين بإمكاناتهم العسكرية والمادية، وطامعين بالنجاح في القضاء على حركة النبي "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" بالرسالة الإلهية؛ بالنظر إلى قِلة المسلمين في البداية، ومحدودية إمكاناتهم. أعلنوا حربهم على رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وعلى المسلمين، ومارسوا العنف، والتعذيب، والاضطهاد للمسلمين المستضعفين، وحاولوا الاغتيال لرسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، إلَّا أنهم فشلوا في ذلك.

وقد هاجر رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" من مكة إلى المدينة، حيث المجتمع الذي حضي بشرف الاحتضان للرسالة الإلهية، والإيواء والمناصرة لنبي الإسلام، وهم الأوس والخزرج اليمانيون، الذين سمَّاهم الله تعالى بالأنصار، وكانت الميزة المهمة لهم: أنهم أسلموا، وحملوا راية الإسلام، واحتضنوا المشروع الإلهي.

فَتَكَوَّن المجتمع الإسلامي من المهاجرين والأنصار، بقيادة رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، في المدينة المنورة؛ بينما كانت البيئة المحيطة بهم من بقية قبائل العرب بيئةً معادية، وكان الاستهداف لهم من مختلف الفئات، التي تحالفت وتعاونت في مؤامراتها وحربها ضد الإسلام والمسلمين، وكانت الأمور تَتَّجه بشكلٍ واضح نحو المواجهة المسلَّحة، والحرب العسكرية، بعد أن فشل الأعداء في القضاء على الإسلام والمسلمين بالوسائل الأخرى، ولعدوانيتهم وحقدهم الشديد على رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وعلى المسلمين، ولرهانهم على إمكاناتهم العسكرية، الضخمة في العدد والعدة، مقارنةً بالإمكانات البسيطة من ذلك لدى المسلمين؛ فأتى أمر الله تعالى لنبيه وللمسلمين

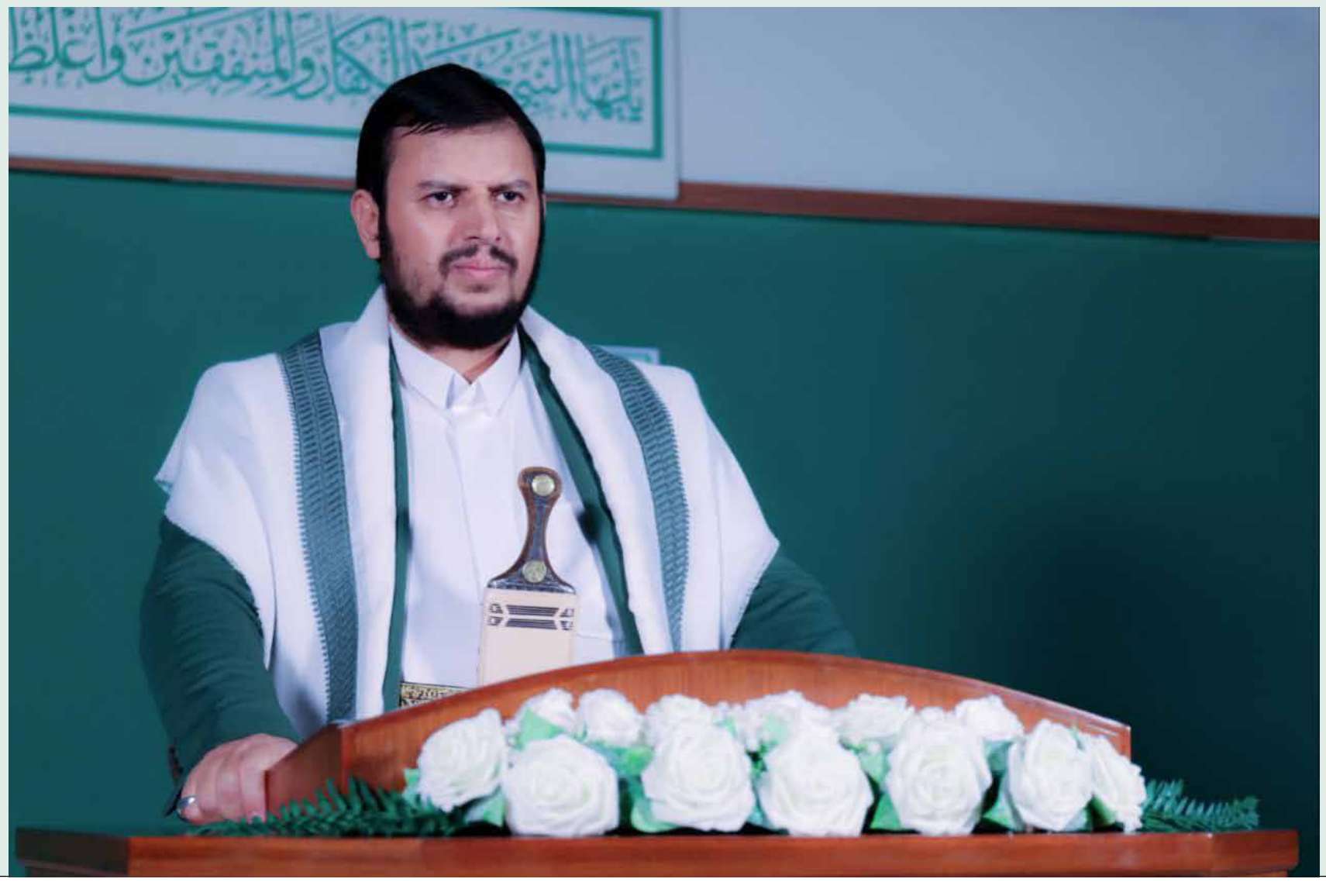

بالجهاد في سبيل الله تعالى، والتحرُّك في الميدان العسكري؛ للتصدي للطاغوت، وكسر شوكة الاستكبار.
ومع أنَّ الصراع حالةٌ واقعيةٌ في المجتمعات البشرية، على مدى التاريخ، إلَّا أنَّ الجهاد في سبيل الله تعالى كان لـه مميزاته العظيمة والراقية، التي تجلَّت في الأداء الجهادي بقيادة رسـول الله "صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" على أرقى مستوى، في مبادئه، وقيمه، وأخلاقه، وروحيته، وأهدافه، فالقضية هي أسمى قضية، هي نور الله وهديه المبارك، هي الإسلام العظيم، هي الحق في مواجهة الباطل، والخير في مواجهة الشر، والعدل في مواجهة الظلم.
وفـي الأداء الجهادي لرسـول الله "صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَعَلَـى آلِـهِ"، كان التحرك بإذن الله وأمـره، كما قال تعالى: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِـمْ لَقَدِيرٌ (٣٩) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ}[الحج:٤٠]، وأتى الأمر من الله "سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى" إلى عبده ورسـوله وجنديه: محمد بن عبد الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ": {فَقَاتِلْ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا}[النساء:٨٤].
وقد واجه رسـول الله "صَلَّـى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَعَلَى آلِهِ" مختلـف فئات الكفر والشـر، التي أعلنت حربها على الإسـلام، من مشـركي العرب، واليهـود، وصولاً إلى المواجهة المباشـرة مع الـروم، الدولة الكبرى آنذاك، وحقَّق الله لنبيه وللمسلمين معه الانتصارات الكبرى، والتمكين العظيم، والفتح المبين، وتجاوزوا التحديات والمخاطر الكبرى، وتهاوت قوى الشر والكفر واحدةً تلو الأخرى، بالرغم من إمكاناتها الكبيرة، وما بذلته من جهـدٍ وكيدٍ فـي محاربتها للإسـلام، وصفه الله في القرآن الكريم بقوله تعالى: {وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ}[إبراهيم:٤٦]، فقد تجمَّع- آنذاك- خبث اليهود ومكرهم، ومكائدهم، وغدرهم من جهة، مع شراسة المشركين مـن المجتمـع العربـي، الـذي كان مجتمعـاً معروفـاً بالقتال العنيـف، وبالتوحش، إلى درجة وأد البنات، وقتل البنين، والتَّمرُّس على القتال الدائم حتى لأتفه الأسباب، والمعتاد على القتل، والسلب، والنهب، كسلوكٍ اعتيادي، ولكنهم فشـلوا جميعاً، حتى عندما وصلت المواجهة مع امبراطورية الرومان، بما تمثله من قوةٍ عسكريةٍ، واقتصاديةٍ، وسياسية، كلهم فشلوا، وكانت نتائج مؤامراتهم، ومكائدهم، وحروبهم ضد رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَـلَّم" والمسـلمين، كانت النتيجة هي انتصار المسـلمين، إلى درجة أن أصبحوا قوةً فعَّالةً حاضرةً في الساحة العالمية، في الصدارة بين الأمم، ومتميزةً برسالتها المقدَّسة.
لقد خلَّد الله "سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى" المسـيرة الجهادية لنبيـه محمد "صَلَّـى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَعَلَى آلِهِ" في القرآن الكريم؛ لتبقى درساً لكل أجيال الإسلام، بما فيها من التعليمات، والتوجيهات، والمواقف، والتقييم للأداء في حالات انتصار المسلمين، وحتى أسباب إخفاقهم في بعض المعارك، وشمل الحديث في الآيات القرآنية:
•وقائع غزوة بدرٍ الكبرى، وغزوة أُحد، وغزوة الأحزاب، المعروفة بـ(غزوة الخندق)، ووقائع أخرى من المواجهات مع مشـركي العرب، وصولاً إلى الفتح العظيم: فتح مكة المكرَّمة.
•وكذلك المواجهات مـع اليهود، بمختلف تجمعاتهم المعادية للإسلام: بني قينقاع، وبني النظير، وبني قريظة، وفي خيبر، وفدك، والعوالي، ووادي القرى... وغيرها.
•وكذلك المواجهة مع الرومان في غزوة مؤتة، وغزوة

تبوك، التي تحققت فيها نتائج مهمة، مهَّدت السـبيل لتحقيق انتصارات الفتوح الكبرى فيما بعد في مواجهة الروم، وانتقلت بالمسلمين إلى مستوى المواجهة لهم.
•وواجه أيضاً جبهة النفاق، التي كانت تخلخل الصف الإسلامي من الداخل، وتعمل لخدمة الأعداء؛ فأتى الأمر مـن الله تعالـى بالموقـف الحاسـم، في قولـه "جَلَّ شَأْنُهُ": {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّـمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}[التوبة:٧٣]، فشنَّ رسـول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" عليهم حملةً كبيرةً؛ لفضحهم، وإبطال تأثيرهم في الساحة الإسلامية، وإفشال مساعيهم لخدمة الأعداء، وأهانهم، وأذلهم، وقهرهم، وكان سـقف الإجـراءات تجاههم عاليـاً إلى مدىً بعيـد، كما قال تعالى: {لَئِـنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا (٦٠) مَلْعُونِيـنَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا (٦١) سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا}[الأحزاب:٦٠-٦٢].
والدروس العظيمة الملهمة الهادية من مسيرة رسول الله الجهادية، كفيلةٌ بالارتقاء بالمسلمين من واقعهم المؤسـف في هذا العصر، الذي وصل بهم إلى درجة الخنوع والذلة في مواجهة اليهود، الذين قد ضَربَ الله عليهم الذلة والمسكنة، ومن أهم تلك الدروس:
•أولاً: ضرورة التمسك بقضيتهم المقدَّسة في حمل رسالة الله تعالى، والالتزام بها، وحمل راية الإسلام الموعـود بالظهور والغلبة، كما قـال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَـلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}[التوبة:٣٣]، والتحرُّك وفق تعليماته المباركة.
•ثانياً: الثقة بالله تعالى، والتوكل عليه في مواجهة التحديات والمخاطر والأعداء، كما أمر الله نبيه "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، فقال له: {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ}[النمل:٧٩]، وقال له: {وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ}[الفرقان:٥٨]، وقال "جَلَّ شَأْنُهُ": {وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}[آل عمران:١٢٢].
•ثالثاً: الروح المعنوية العالية، والاستعداد للتضحية في سـبيل الله تعالى، كما قال "جَلَّ شَأْنُهُ": {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ}[التوبة:١١١]، وأهم عاملٍ في ذلك هو: الانطلاقة الإيمانية، التي يحظى المجاهدون فيها بالدعم المعنوي الإلهي، كما قـال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّـكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ}[الفتح:٤].
•رابعاً: البصيرة العالية، والوعي، واليقين، بما في ذلك الوعـي القرآني عن الأعداء بمختلـف فئاتهم، وعن طبيعة الصراع معهم، وعن عوامل النصر، وأسـباب الهزيمة، وفي القرآن الكريم البصيرة الكافيَّة، كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا}[الأنعام:١٠٤].
•خامساً: الصلابة، والصبر، والثبات، في مواجهة الصعوبات والتحديات، كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {يَا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا اصْبِـرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُـوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}[آل عمران:٢٠٠].
•سادساً: الاستقامة، والتقوى لله، والاهتمام العملي، والجد، والمثابرة، والمسارعة، كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}، وقال "جَلَّ شَأْنُهُ": {وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا}[آل عمران:١٢٠]، وقال "جَلَّ شَأْنُهُ": {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا}[التوبة:٤١]، وقال "جَلَّ شَأْنُهُ": {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ}[آل عمران:١٣٣].
•سابعاً: الحكمة، والرشد، والأخذ بالأسباب، وحسن تقدير الموقف، والإدارة الصحيحة في الأداء، على المستوى الاستراتيجي والتكتيكي، فكان لكل معركةٍ خطتها، وترتيباتها، وطريقتها، ما بين بدرٍ، وأُحُد، والخندق؛ ومـا بين قينقـاع، وقريظة، وخيبر؛ ومـا بين غزوة الحديبيـة، وفتح مكة، وغزوة حنين، وغزوة مؤتة، وغـزوة تبوك؛ وما بين السـرايا إلـى مناطق كثيرة، والعمليات الاستباقية، والهجوم المباغت... وغير ذلك.
لقد كانت مسـيرة رسـول الله الجهادية أعظم قصة نجاحٍ في التاريخ، لأعظم قائدٍ وقدوة، ولأقدس راية، وبأقلِّ التكاليف على مستوى الخسائر البشرية والمادية، ولصالح أعظم مشروعٍ لخير الناس في الدنيا والآخرة.
إنَّ الاتِّباع، والاقتداء، والاهتداء، والتأسي برسول الله محمد "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، بقدر ما هو التزامٌ إيماني، هو طريق النجاة والفلاح، وصلةٌ برحمة الله تعالـى وتأييده ورعايته، قـال الله تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُـولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}[الأحزاب:٢١].
إننـا في هذه المناسـبة المباركة، وفي ظل الظروف الراهنة، التي تعاني فيها الأمة الإسلامية من الاستهداف الشـامل، من قِبَل قوى الكفر والنفاق، وعلى رأسـها: أمريكا وإسـرائيل، ومن يدور في فلكهم، وفي إطار مسؤولية المسلمين الجهادية، لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، الذي يرتكب الأعداء الصهاينة اليهود بحقه جرائم الإبادة الجماعية في كل يوم، لنؤكِّد ثبات شعبنا اليمني المسلم العزيز، على موقفه المبدئي الجهادي، في حمل راية الإسـلام، والوقـوف بوجه الطاغوت والاستكبار.
وإنَّ عملية اليوم، التي نفَّذتها القوة الصاروخية، بصاروخٍ باليستي جديد، بتقنيةٍ متطورة، حيث تجاوز واخترقَ كل أحزمة الحماية، التي يحتمي بها العدو الإسرائيلي، ويتمترس بها، بما في ذلك منظومات الدفاع الجوي المتعددة والمتنوعة، إضافةً إلى المدى البعيد، حيث قطع مسافة تقدر بـ(٢٠٤٠ كم)، في غضون (١١ دقيقة ونصـف الدقيقـة)، هي في إطار المرحلة الخامسـة من التصعيد ضد العدو الإسـرائيلي، ونصرةً للشعب الفلسطيني، وعملياتنا مستمرةٌ طالما استمر العدوان والحصار على غزة، وموقفنا ثابتٌ حتى تطهير فلسطين المحتلـة من براثن الاحتـلال الصهيوني، نُصَعِّد في كل مرحلة تصعيد، وننسق مع إخوتنا المجاهدين في فلسـطين، وفي محور القدس والجهـاد والمقاومة، ونتحـرك لفعل ما هو أكثـر، والقادم أعظم بإذن الله تعالى.
كما تواصل قواتنا المسلحة عملياتها في البحار، لاستهداف الحركة الملاحية المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، وشريكه الأمريكـي والبريطاني، وهي- بحمـد الله وتوفيقه- عملياتٌ ناجحة، وفي غاية التأثير.
أمَّا فيما يتعلَّق بالوضع الداخلي: فقد بدأ مسار التغيير في الجانب الحكومي، وفي الجانب القضائي، وهي البداية، والمسار في ذلك متواصلٌ- بإذن الله تعالى- حتى الاستكمال، وحتى يلمس أبناء شعبنا العزيز الثمرة المطلوبة لذلك.
وإننـا نتوجَّه إلـى أمتنا الإسـلامية جمعاء، للتذكير بالمسؤولية الدينية والواجب المقدَّس لنصرة الشعب الفلسطيني، وإنَّ موقع هذه المسؤولية في الدين، هو في المسـتوى الذي قال عنه رسـول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ": ((مَنْ أَصْبَحَ لاَ يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَيْسَ مِنَ مِنْهُم، وَمَنْ سَمِعَ مُنَادِياً يُنَادِي: يَا لَلْمُسْلِمِينَ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِين)).
إنَّ النهج الإيماني الذي سار عليه رسول الله "صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْـهِ وَعَلَى آلِهِ"، هو: التمسـك بالقرآن الكريم، والتحرُّك العملي على أساس توجيهات الله تعالى، كما قال الله "جَلَّ شَأْنُهُ": {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَـى الَّذِينَ مِـنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَـا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَـى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}[البقـرة: ٢٨٥-٢٨٦]، صَدَقَ اللَّهُ العَلِيُّ العَظِيْمُ.
وَفِي خِتَامِ هَذِهِ الكَلِمَة، أَسْـأَلُ اللَّهَ أَنْ يَكْتُبَ أَجْرَكُم جَمِيعاً عَلَى حُضُورِكُم، وَإِحْيَائِكُم العَظِيم لِهَذِهِ المُنَاسَبَة المُبَارَكَـة، وَأَنْ يَكْتُبَ أَجْرَ كُلِّ العَامِلِين، مِنْ: أَمْنِيِّين، وَمُنَظِّمِين، وَفَنِّيِّين... وَغَيْرِهِم، كَتَبَ اللَّهُ أَجْرَكُم جَمِيعاً، وَبَارَكَ فِيكُم، وَتَقَبَّلَ مِنْكُم.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛؛؛
رَعَاكُمُ اللَّه، وَبَارَكَ اللَّهُ فِيكُم، وَحَفِظَكُم، وَكَتَبَ أَجْرَكُم، وَبَيَّضَ اللَّهُ وُجُوهَكُم، وَرَفَعَ قَدْرَكُم، وَأَعْلَى شَـأْنَكُم، فِي رِعَايَةِ اللَّه.

في كلمة له مواكبة لفعاليات المولد النبوي الشريف وآخر تطورات العدوان على غزة.. السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

المنافقون ينشطون داخل الأمة لإثارة الفتن والتثبيط ومحاولة صرف الأمة عن أي موقف جاد لمواجهة الكافرين والتصدي لهم

- انحدار المسلمين كان انحداراً أخلاقياً وحضارياً ليتنامى دور اليهود برعاية ودعم من حلفائهم من النصارى
- يتزايد الخطر على المسجد الأقصى الشريف كلما كانت الأمة على مستوى رهيب من التخاذل تجاه بقية جرائم العدو وخطواته العدوانية
- التفريط والتقصير الكبير كان له آثاره ونتائجه على الأمة في قوتها ومنعتها وعزها وفي دورها بين بقية المجتمعات

أشار قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي في كلمة له يوم السبت الموافق الـ ١١ من ربيع الأول ١٤٤٦هـ، حول مواكبة لفعاليات المولد النبوي الشريف وآخر تطورات العدوان الاسرائيلي على غزة.. إلى أن القرآن الكريم قدّم للأمة الوعي الكافي بأن الخطر عليها من جبهتين متناغمتين متعاونتين هما جبهتا الكفر والنفاق.. موضحا أن جبهة الكفر هي جبهة عدوانية إجرامية وهي مصدر الشر والإجرام والطغيان والفساد الذي يتنكر لرسالة الله تعالى.

وأكد قائد الثورة أن إقامة القسط في هذه الحياة هو مبدأ عظيم ومهم في رسالة الله تعالى تحاربه جبهة الكفر.. مشيرا إلى أن جبهة الكفر لا تنسجم أبداً مع مكارم الأخلاق لأنها جبهة فساد وإفساد ونزوات وطغيان وانفلات مع الغرائز والأهواء.

وبين أن جبهة الكفر لا تستسيغ أسس العدل والقيم التي أتت بها الرسالة الإلهية للإنسان ليبني عليها الحضارة وفق ما استخلفه الله.. كما أن جبهة النفاق على تناغم وتلاق مع جبهة الكفر بالرغم من أن المنافقين ينتمون إلى الإسلام.

لا يوجد ما يغني عن الجهاد

وقال: إن حديث القرآن واسع جداً بما يقدم الوعي الكافي للأمة ويكشف حقيقة المنافقين ويفضحهم ويميزهم بين أوساط المجتمع المسلم.. مبينا أن المنافقون ينشطون داخل الأمة لإثارة الفتن والتثبيط ومحاولة صرف الأمة عن أي موقف جاد لمواجهة الكافرين والتصدي لهم.. مؤكدا أن الكافرون والمنافقون يشكلون خطورةً على الأمة الإسلامية بكل الاعتبارات وجهودهم دائما ما تكون متناسقة.

وأضاف قائد الثورة، أنهُ لا يوجد ما يغني عن الجهاد في سبيل الله لردع الكافرين والمنافقين وإفشال مؤامراتهم وأي أسلوب آخر لن يجدي نفعا.. مؤكدا أن الطريقة الوحيدة التي تمثل الردع والمنع والحماية للأمة هي الجهاد في سبيل الله تعالى.

وأوضح السيد القائد، أن الأمر بالجهاد في سبيل الله تعالى يبين أهمية الموضوع كجزء من المهام الرسالية للرسول ومن التزاماته الإيمانية.. قائلا: لو كانت الوسائل الدبلوماسية أو أي وسيلة أخرى هي الاتجاه الصحيح لحماية الأمة لكانت متاحة لرسول الله صلوات الله عليه وعلى آله

وقال قائد الثورة أن حركة النبي الجهادية في سبيل الله كانت متميزة على مستوى الأداء الراقي في تنفيذ المهمة وأداء الواجب على أرقى مستوى.. كما أن الحركة الجهادية للنبي الأعظم تجلت فيها النجاحات الكبرى والعظيمة التي تشهد على أهميتها والحاجة إليها لبناء الأمة وقوتها ومنعتها.. مبينا أن ما عاناه ويعانيه المسلمون هو نتاج لتعطيل مسؤولياتهم المقدسة في إقامة القسط في الأرض وفي الجهاد في سبيل الله.

انحدار المسلمين أدى إلى تنامي دور اليهود

وأكد قائد الثورة أن التفريط والتقصير الكبير كان له آثاره ونتائجه على الأمة في قوتها ومنعتها وعزها وفي دورها بين بقية المجتمعات.. مبينا أن انحدار المسلمين كان انحدارا أخلاقيا وحضاريا ليتنامى دور اليهود برعاية ودعم من حلفائهم من النصارى.

وأشار إلى أن مع جبهة النفاق تنامى دور اليهود من جديد للإفساد في الأرض واستهداف المسلمين واحتلال فلسطين بما فيها من المقدسات.. مؤكدا أن التعطيل للجهاد في سبيل الله يترافق معه انحدار أخلاقي وقيمي وحضاري وأمية سياسية ويترافق معه غباء وتبلد في المشاعر.

وجدد قائد الثورة، أن لا خلاص للأمة إلا باتباع تعليمات الله ومنها الجهاد وفق المفهوم القرآني الصحيح والاستفادة من رسول الله ومسيرته الجهادية الرائدة.

العدوان الصهيوني المستمر على الشعب الفلسطيني:

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، المسلمون في واقع وموقف مخز تجاه ما يرتكبه العدو الصهيوني من إبادة جماعية يومية ضد الشعب الفلسطيني.. مشيراً إلى أن العدو يواصل استهداف النازحين في خيمهم القماشية بالقنابل الأمريكية الفتاكة وفي تجمعات يعلنها آمنة.

وأوضح أن العدو الصهيوني مستمر أيضاً بالحصار والتجويع والتعذيب للأسرى وكل الممارسات الإجرامية الوحشية العدوانية.. قائلا: سمعنا سابقا عن مخطط ومؤامرة لبناء كنيس يهودي ثم نسمع عن تهديد جديد للمسجد الأقصى والتحضير لجريمة كبيرة.

وأضاف أن الصهاينة اليهود من أهدافهم المعلنة والمؤكدة هي الاستهداف للمسجد الأقصى والسعي لتدميره.. مبينا أن اليهود يدركون أن جريمة تدمير المسجد الأقصى خطيرة وتستفز مشاعر المسلمين لذلك يحاولون الترويض والتهيئة لها.

وأشار إلى أنهُ وبعد ١٢ شهرا من العدوان على غزة لا نرى تحركا لا تحت عناوين العروبة والقومية ولا تحت العناوين السياسية واتفاقيات الدفاع المشترك.. قائلا: لم تحرك العرب التزامات جامعة الدول العربية ومقررات المؤتمرات الرسمية ولا شيء حرك المسلمين لموقف جماعي حازم لنصرة فلسطين.

ولفت إلى أنهُ يتزايد الخطر على المسجد الأقصى الشريف كلما كانت الأمة على مستوى رهيب من التخاذل تجاه بقية جرائم العدو وخطواته العدوانية.. مبينا أنهُ عندما تتراكم جرائم في الضفة وفي غيرها في ظل سكوت الأمة يتجه العدو لمزيد من الخطوات العدائية.

الأمريكي يخادع الرأي العام

وأكد السيد القائد، أن الأمريكي شريك للعدو الإسرائيلي في كل ما يجري في فلسطين وشراكته واضحة وموقفه واضح.. مجددا التأكيد أن الأمريكي يحمل نفس التوجه العدائي ضد الأمة وحاضر لفعل أي شيء ضد أي بلد عربي آخر.

وبين أن الأمريكي يقدم كل أشكال الدعم لاستمرارية جرائم العدو ويخادع الرأي العام بحديثه عن مساعيه لوقف إطلاق النار.. كما أن الأمريكي يُحمّل المظلومين المستهدفين المسؤولية عما يفعله العدو الإسرائيلي ومسؤولية فشل وقف إطلاق النار.

المجاهدون في غزة:

ثمن قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، عالياً ثبات إخوتنا المجاهدين في قطاع غزة والضفة بالرغم من طول المدة ونحن على وشك اكتمال العام من العدوان.. مشيرا إلى أن موقف بعض الحكومات والأنظمة العربية والزعماء هو موقف متواطئ مع العدو الإسرائيلي ومتعاون معه لاستهداف الشعب الفلسطيني.

وقال السيد القائد: لو حظي الشعب الفلسطيني ومجاهدوه بجزء من الدعم الغربي للعدو لكان واقع المعركة مختلفا تماما.. مشيدا بالعملية البطولية الجهادية للشهيد ماهر ذياب الجازي الأردني الذي كانت عمليةً مؤثرة ومزعجة للعدو الإسرائيلي ومقلقة له.

وأضاف أن الشعب الأردني يحمل مشاعر الإخاء والألم والأسى لما يعانيه الشعب الفلسطيني وفي نفس الوقت هو عرضة للمخاطر والاستهداف..

وأشار إلى أن العملية البطولية للشهيد الجازي دليل على أنه لا يزال هناك في الشعب الأردني من يحملون التوجه الصادق الوفي لنصرة فلسطين.. مبينا أن عملية الشهيد الجازي كانت فردية وبسلاح بسيط لكنها كانت ذات أثر كبير على العدو الإسرائيلي.. قائلا: الشهيد ماهر الجازي اقتفى آثار أبطال معركة القسطل على أبواب القدس بسلاحهم الخفيف في معركة الكرامة الشهيرة للدفاع عن الأردن.

ولفت إلى أن عملية الشهيد الجازي تبشر بأنه لا يزال هناك عرق ينبض في أوساط شعوب هذه الأمة بالإحساس بالمسؤولية الإنسانية والواجب المقدس تجاه فلسطين.

جبهات الإسناد لغزة:

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، أن جبهة لبنان ساخنة على الدوام ولا تتوقف صليات الصواريخ والقذائف المنهمرة منها على العدو الإسرائيلي في كل يوم .. كما أن جبهة اليمن في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس مستمرة بكل فاعلية وتأثير.

وأوضح أن من أهم ما يلفت النظر ويشهد على فاعلية جبهة اليمن هو الإعلان الأمريكي عن عودة حاملة الطائرات "روزفلت" من اتجاه آخر.. مشيرا إلى أن الحاملة "روزفلت" رغم أهميتها كقاعدة عسكرية متنقلة في البحار عادت بالتهريب عبر المحيط الهندي ولم تدخل البحر الأحمر.

وكشف قائد الثورة، أنهُ خلال الأسبوع المنصرم، تمكن الدفاع الجوي بتوفيق الله، من إسقاط طائرتين أمريكيتين "MQ٩" وهذا يصل لعدد متقدم وملفت.. لافتا إلى أن قيادات عسكرية وغير عسكرية في أمريكا والغرب يتحدثون عن العدد الكبير من الطائرات الأمريكية التي تم إسقاطها في اليمن.

غارات الأمريكي غير مبررة

وأضاف قائد الثورة أن أكثر من ٧٠٠ غارة وقصف بحري لم تفد الأمريكي في الحد من عملياتنا العسكرية في البحار أو تردعها وتوقفها.. كما أن الغارات الأمريكية بدون مبرر بجوار مدرسة للبنات في تعز نتج عنها استشهاد فتاتين وإصابة ١٨ فتاة.

وأشار إلى أن الغارات المعادية خلال الأسبوع المنصرم بلغت ٢٤ غارة وتوزعت على الحديدة وتعز وإب وصعدة ومارب.. متوجها إلى أهلنا الأعزاء في تعز بأحر التعازي والمواساة وشعبنا العزيز يقدم هذه التضحيات ويحمل راية الجهاد لنصرة الشعب الفلسطيني.. مؤكدا أن الأمريكي كما الإسرائيلي مجرمون، وأكثر ضحاياهم من الأطفال والنساء في كل الجبهات وكل البلدان المستهدفة.

الأنشطة الشعبية:

أكد السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، أن الأنشطة الشعبية مستمرة، وأن الخروج الكبير نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم وتأكيدا على ثبات شعبنا على موقفه الجهادي الذي هو استجابة لله ووفاء لرسوله الكريم.

وخاطب السيد القائد الشعب اليمني بالقول: أنتم جديرون بمثل هذا الموقف المشرف والعظيم وأنتم أهل الوفاء والثبات والقيم، أنتم الشعب المحب لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، والوارث لهذه المحبة وهذا الوفاء والولاء من آبائه وأجداده الأنصار والفاتحين.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
نتبنى مفاهيمنا القرآنية

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 16/ 9 / 2024م الموافق 13 ربيع أول 1446هـ العدد (514)

العاشرة خلال معركة إسناد غزة.. اليمن يعلن إسقاط طائرة أمريكية من طراز "إم كيو ٩"

أكدت القوات المسلحة اليمنية، يوم الاثنين، إسقاط طائرة تجسس أمريكية نوع "إم كيو٩" هي الثالثة خلال أسبوع من ذات الطراز، والعاشرة منذ دخول اليمن معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" إسنادا لغزة.

وأوضح متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع، في بيان متلفز، أن دفاعاتنا الجوية أسقطت بعون الله. طائرة أمريكية نوع "MQ_٩" بصاروخ أرض جو محلي الصنع أثناء قيامها بمهام عدائية في أجواء محافظة ذمار (وسط البلاد).

وأشار العميد سريع إلى أن الطائرة التي تم إسقاطها في أجواء محافظة ذمار تُعد الثالثة خلال أسبوع والعاشرة من هذا النوع منذ بدء عمليات إسناد غزة.

وأكد أن قواتنا وشعبنا الصامد المجاهد مستمرون في الانتصار للشعب الفلسطيني بعمليات نوعية في البر والبحر، مشددا على أن عملياتنا لن تتوقف إلا عند وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة

كما جدد متحدث القوات المسلحة التأكيد على أن قواتنا ستواصل التصدي للعدوان الأمريكي البريطاني وتحركاته المعادية ضمن معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" إسنادا للشعب الأمريكي

السنوار في رسالته للسيد القائد: عملياتكم في عمق الكيان تعيد وهج معركة طوفان الأقصى وتأثيرها على قلب "تل أبيب"

تلقى السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي رسالة خاصة من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، القائد يحيى السنوار، بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وعبّر السنوار في رسالته، عن سعادته بكتابة هذه الرسالة في ظل خوض معركة "طوفان الأقصى"، مشيدًا بالضربة القوية التي وجهتها هذه المعركة للمشروع الصهيوني في المنطقة بشكل عام.

وأعرب عن شكره للسيد القائد على العاطفة الصادقة والمشاعر الفياضة والإرادة الصلبة التي أظهرها خلال معركة طوفان الأقصى، مشيرًا إلى أن فلسطين استيقظت على خبر العمليات النوعية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية، والتي تعد جزءًا من المرحلة الخامسة من المشاركة في هذه المعركة.

وبارك السنوار للسيد القائد نجاح العمليات التي وصلت فيها صواريخ اليمن إلى عمق الكيان الصهيوني، متجاوزة جميع طبقات الدفاع. مؤكدا أن هذه العمليات تعيد وهج معركة طوفان الأقصى وتأثيرها على قلب "تل أبيب".

وأشار إلى أن العمليات النوعية أرسلت رسالة قوية للعدو مفادها أن خطط الاحتواء والتحييد قد فشلت، وأن تأثير جبهات الإسناد يأخذ منحى أكثر فعالية وتأثيرًا.

وتحدث عن الوضع في قطاع غزة، حيث يعيش الشعب بين حالة المعاناة من العدوان والحصار وحالة المقاومة الباسلة التي تقودها كتائب القسام، مشيدا بقدرة كتائب القسام على خوض هجوم ٧ أكتوبر باقتدار، مشددًا على أنها تخوض معركة دفاعية مستمرة أرهقت العدو.

وطمأن السنوار السيد القائد بأن المقاومة بخير وأن ما يعلنه العدو هو مجرد أكاذيب وحرب نفسية، مؤكدا أنهم أعدوا أنفسهم لخوض معركة استنزاف طويلة تكسر إرادة العدو السياسية كما كسر طوفان الأقصى إرادته العسكرية.

اليمن يستهدف عمق العدو الصهيوني بصاروخ فلسطين٢ والإعلام الحربي يوزع مشاهد الإطلاق

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ القوات الصاروخية التابعة لها عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفا عسكريا في منطقة يافا بفلسطين المحتلة.

وقالت القوات المسلحة اليمنية في بيان لها يوم الأحد أن العملية نفذت بصاروخ باليستي جديد فرط صوتي نجح في الوصول إلى هدفه وأخفقت دفاعات العدو في اعتراضه والتصدي له، وأن الصاروخ الفرط صوتي قطع مسافة تقدر بـ ٢٠٤٠ كم في غضون ١١ دقيقة ونصف الدقيقة، وان الصاروخ تسبب في حالة من الخوف والهلع في أوساط الصهاينة، وأجبر أكثر من مليوني صهيوني الهروب إلى الملاجئ لأول مره في تاريخ العدو.

وأوضح البيان أن العملية النوعية بيافا تأتي في إطار المرحلة الخامسة وجاءت تتويجا لجهود أبطال القوة الصاروخية في تطوير التقنيات. وقالت القوات المسلحة اليمنية أن القوة الصاروخية طورت تقنياتها استجابة لمتطلبات المعركة وتحدياتها مع العدو للوصول إلى الأهداف وتجاوز كافة المنظومات الاعتراضية، وأتن عوائق الجغرافيا والعدوان الأمريكي البريطاني ومنظومات الرصد والتجسس والتصدي لن تمنع اليمن من نصرة فلسطين.

وأكد القوات المسلحة أن على العدوّ الإسرائيلي أن يتوقع المزيد من العمليات النوعية القادمة ونحن على أعتاب الذكرى الأولى لعملية السابع من أكتوبر المباركة، وأن العملية رداً على العدو أن يتوقع الرد على عدوانه الإجرامي على الحديدة.

هذا ووزع الإعلام الحربي اليمني مشاهد إطلاق الصاروخ الباليستي الفرط صوتي "فلسطين٢" على هدف عسكري في يافا المحتلة "تل أبيب. وكشف الإعلام الحربي عن مواصفات الصاروخ "فلسطين٢".. وهو صاروخ فرط صوتي "hypersonic" ويبلغ مداه: ٢١٥٠ كيلومتر، ويعمل بالوقود الصلب على مرحلتين "٢stage"، ويتميز بتقنية التخفي، وتصل سرعته إلى ١٦ ماخ، كما انه يمتلك قدرة عالية على المناورة التي تتجاوز أحدث وأقوى منظومات الدفاع الجوي في العالم بما فيها القبة الحديدية.

المقاطعة الاقتصادية
وعيٌ وجهاد

Mobil موبيل (زيوت محركات)
CALTEX كالتكس (زيوت)
TOP 1 زيوت توب ون
CAT كاتربلر معدات ثقيلة ومولدات
Cummins كومنز - مولدات كهرباء
GEHL معدات ثقيلة ولودرات
Ford فورد
GMC جي ام سي (جمس)
Jeep جيب
DODGE دودج
CHRYSLER كرايسلر
CHEVROLET شيفروليه